بيان صحفي

صندوق هبات منظمة SOS مَسيحيي الشرق يُموّل إعادة إعمار كنيسة أم المعونة الدائمة في الموصل

شاركَ وفدٌ من منظمة SOS مَسيحيي الشرق في يوم 5 نيسان/أبريل في قدّاس إعادة تكريس كنيسة أم المعونة الدائمة في الموصل بالعراق، التي دمرها جهاديو تنظيم الدولة الإسلامية قبل عشر سنوات. وأُعيد إعمار الكنيسة بالكامل، على الرغمِ من آثار الرصاص وشظايا القذائف، بتمويلٍ من صندوق هبات SOS مَسيحيي الشرق، بفضلِ إرثِ إثنين من المانحين السخي.

اندلعَ قتالٌ عنيف في الموصل، ثاني أكبر مدن العراق، في الفترةِ الواقعة بين 6 و9 حزيران/يونيو في عام 2014. وفي يوم 10 حزيران/يونيو، سقطت المحافظة بأكملها في يد تنظيم داعش. الأخير الذي احتلّ جهاديوه المدينة خلال ثلاث سنوات، إلى أن حُررتْ في يوم 10 تموز/يوليو 2017. لكنها باتتْ ظل لنفسها ولم يسلم منها شيء، إذ شهدت الأحياء الغربية على نهر دجلة أشرس المعارك.

وتقعُ كنيسة أم المعونة الدائمة والمدرسة المسيحية المُجاورة في تلك المنطقة الغربية. وتظهر على المبنى الديني آثار الرصاص والشظايا وصاروخ غير منفجر يخترق إحدى قبابه، في حين دُمرت المدرسة كُليًا.

لذا واستجابة لنداء المطران نجيب، رئيس أساقفة الموصل وعقره للكلدان، التزمت منظمة SOS مَسيحيي بإعادة بناء الكنيسة ومدرستها. فبدأ العمل في عام 2022، بتمويل كامل من صندوق هبات SOS مَسيحيي الشرق بفضل إرثِ إثنين من المانحين السخي.

يساهم المانحون، من خلال تركِ إرثهم إلى صندوق هبات SOS مَسيحيي الشرق، في إعمار هذه الكنيسة وعودة المسيحيين إلى الموصل، تلك المدينة المُقدّسة ذات التراث التاريخي والحضاري وإحدى أوائل مهود المسيحية.

الكنيسة بعد الترميم في عام 2024

الكنيسة قبل الترميم في عام 2022

يسرُ فِرق منظمة SOS مَسيحيي الشرق الإجابة على أسئلة الصحفيين وتقديم شهادتهم عن هذا الحدث البهيج.

العلاقات الصحفية

بولين فيزومبلان

+33 (0)6 40 27 88 27

pauline.visomblain@soschretiensdorient.fr

تأسستْ في عام 2013 ولديها بعثات دائمة في سورية والعراق ولبنان ومصر وأرمينيا وباكستان والأردن وإثيوبيا، بالإضافة إلى بعثة مؤقتة في أوكرانيا بين عامي 2022 و2023. بعد مرور 10 أعوام على تأسيسها، أرسلتْ المنظمة أكثر من 3000 متطوع/ة من جنسيات مُختلفة إلى الشرق الأوسط وأفريقيا لمُساندة أكثر من 400.000 مُستفيد والمُشاركة في أكثر من 2000 مشروع إلى جانب 50 موظف. لا تزال الحاجات جمّة في الشرق الأوسط والقوقاز وشمال شرق أفريقيا، حيثُ يُعاني المسيحيون من العنف والتمييز. وعوضًا عن السخط والتصريحات، قررت SOS مسيحيي الشرق العمل بفضل خبرتها على ستة محاور: المساعدات الطارئة، وإعادة التأهيل، والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، والتنمية الثقافية والتراث الوطني، والتعليم والشبيبة، والدعم الطبي.